

اعداد باحثة الدكتوراه: غزل العتيبي
التكليف رقم: 2
الاسبوع رقم: 3
الفصل الدراسي: الثالث دكتوراه التربية

دراسات نقدية 3



عنوان الدراسة

“توظيف النظريات الاجتماعية في رسائل الدكتوراه في أصول التربية خلال الفترة (1424-1444هـ)”

رابط الدراسة

https://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGAsep/AsepNo148P2Y2023/asep_2023-n148-p2_023-056.pdf

اعتمدت الدراسة بعنوان “توظيف النظريات الاجتماعية في رسائل الدكتوراه في أصول التربية خلال الفترة (1424-1444هـ)” على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، حيث صمم الباحث بطاقة لتحليل المحتوى وطبقها على مائة رسالة دكتوراه في تخصص أصول التربية بجامعة الملك سعود.

أولاً: المنهجية المستخدمة

يعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج ملائمة للدراسات التي تهدف إلى وصف الظواهر وتحليلها والكشف عن خصائصها كما هي في الواقع دون تدخل من الباحث. ونظراً لأن هدف الدراسة يتمثل في التعرف على واقع توظيف النظريات الاجتماعية داخل رسائل الدكتوراه، فإن اختيار المنهج الوصفي كان منطقياً ومتوافقاً مع طبيعة المشكلة البحثية.

كما استخدم الباحث تحليل المحتوى بوصفه أداة رئيسة لجمع البيانات، وهو اختيار مناسب لأن مجتمع الدراسة يتكون من وثائق علمية مكتوبة، ويهدف البحث إلى فحص مضمون هذه الرسائل وتحليل درجة حضور النظريات الاجتماعية فيها وآليات توظيفها. وقد سمح هذا الأسلوب للباحث بدراسة الرسائل بصورة منظمة وفق فئات ومعايير محددة مسبقاً.

ثانياً: نقاط القوة في المنهجية

من أبرز جوانب القوة المنهجية في الدراسة ما يأتي:

اختيار المنهج الوصفي التحليلي بما يتناسب مع طبيعة المشكلة البحثية.

استخدام تحليل المحتوى الذي يعد الأداة الأنسب لتحليل الوثائق والرسائل العلمية.

وضوح مجتمع الدراسة وتحديد دقة من خلال رسائل الدكتوراه في تخصص أصول التربية.

حجم العينة الكبير نسبياً والذي بلغ مائة رسالة علمية، مما يعزز موثوقية النتائج.
الاعتماد على وثائق أصلية تمثل الإنتاج العلمي الفعلي للباحثين، الأمر الذي يقلل من احتمالية التحيز الناتج عن الاستبانات أو المقابلات.
تغطية فترة زمنية طويلة تسمح بالكشف عن الأنماط العامة في توظيف النظريات الاجتماعية.

ثالثاً: أوجه القصور المنهجية

رغم مناسبة المنهج المستخدم، إلا أن الدراسة تواجه عدداً من الملاحظات المنهجية، من أهمها:

اقتصار الدراسة على جامعة واحدة فقط، مما يضعف إمكانية تعميم النتائج على جميع الجامعات السعودية أو العربية.

الاعتماد على تحليل المحتوى وحده دون الاستعانة بأساليب نوعية أخرى مثل المقابلات مع الباحثين أو المشرفين لمعرفة أسباب ضعف توظيف النظريات الاجتماعية.

عدم تناول الفروق الزمنية بين الرسائل خلال الفترة المدروسة، إذ كان من الممكن إجراء تحليل مقارنة بين الرسائل القديمة والحديثة للكشف عن تطور مستوى التوظيف النظري.

تركيز الدراسة على الجانب الوصفي أكثر من الجانب التفسيري؛ فهي كشفت واقع التوظيف لكنها لم تتعمق كثيراً في تفسير أسباب هذا الواقع.

عدم المقارنة بين تخصص أصول التربية والتخصصات التربوية الأخرى لمعرفة ما إذا كانت المشكلة عامة أم خاصة بهذا التخصص.

عدم ربط مستوى توظيف النظريات بمؤشرات جودة الرسائل العلمية أو تميزها البحثي.



Thank You

